﴿ عدد ٦٧٠ ﴾ ــ﴿ ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما ﴾ــ ﴿ السنة ١٥ ﴾

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦

﴿ في خارج المملكة ﴾

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

﴿ اجر الاعلانات ﴾

في الصحيفة الاولى	فرنك للسطر الواحد
في الثانية	٤٥ صانتيما
في الثالثة	٣٠
في الرابعة	٢٥

في غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٢٤ رجب الاصب سنة ١٣١٩ ــ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية ﴾ــ الموافق ٥ نوفمبر سنة ١٩٠١

﴿حفظ الكرامة بحفظ الاداب﴾

﴿ ذكرى لاولى الالباب ﴾

لا يخفى ان المرء مسئول عن وقته فيما صرفه كما هو مسئول على جاهه يوم القيامة لما ان الله انما ميز الانسان بالعقل وخصه بملكة الادراك ليحسن استعمال النعمة التي اسبغها الله على عباده واعلاه بها مراتب على كافة الخليقة ولولا ذلك لحاكى الانسان الحيوانات العجم في تيهها وسومها ولذلك يتعين على من رزقه الله مسكة من ذلك الادراك ان يتدبر في الطرق التي ينهض بها من وهدة الحالة البهيمية ليترقى بملكة عقله وما اودع الله في مشكاتها من نور العرفان الى اعلى مراتب الانسان التي تميزه عن بقية الحيوان ولا وسيلة ابلغ في الحصول على هذه الغاية غاية الاستكمال والتهذيب من تثقيف الاذهان بانوار العرفان وتغذية النفوس بما فى ضرع المعارف النافعة والكمالات الادبية من اللبان ولقد يشق على الحران يرى بني قومه شردا اباء عن خوض هذا الميدان الذي اجمع على فضل التنافس فيه ذوي الدراية والشان فقد طالما كررنا القول ووالينا البيان بان التعليم والتهذيب هما في باب التعليم اثنان فكثيرا ما يعرض في سبيل الحياة ان يتظلع المرء في سائر ما زاوله من العلوم والفنون لا سيما في المدارس وديار العلوم الاسلامية ولا كنه لا يعير مبحث التربية الحقة والتهذيب النفساني جانبا من الاهمية فيتخرج الطالب من المدرسة متزودا بالنصاب الوافر من المعارف النافعة قادرا على حل المشكلات النظرية وغواض المسائل الفقهية عالما بدقائق الحواشي واستخراج النتائج من التعليقات النحوية بارعا في تنزيل العلل على المعلولات ولا كنه خلوا من كل ذاكرة او ملكة فى المعلومات الادبية المعاملات الوقتية بمعنى انه لا المام له بعلم التطبيق وفقه النفس وحملها على التجرد على الرذائل واكتساب الفضائل فتراه يخرق سياج الاداب يسترسل في المثالم ويمثل النقايص باعماله اليومية فينفر الجمهور بزخرف مقاله ويقتدى الخالف بذميم اعماله وماذالك الا لفقد التربية والتهذيب في تعالمنا ونبذ الاداب الشرعية والتقاليد الاسلامية ظهريا حتى اصبحت حياتنا الاجتماعية ونظاماتنا الاسلامية وخصوصا احكامنا الشرعية بذلك التمثيل من اهل الزواية والضلالة والاباطيل عرضة للانتقاد تنعكس مرآته على المجموع والافراد وتدرع لنيف القوم بذلك التساهل والتسامح من الطبقات العليا فامتطوا ظهرة المنكرات والفساد وحادوا بسوء سيرتهم عن طريق الرشاد فالتحق ذوو الجد والانساب في الاخلال بالاداب بطغام الشر واهل التمرد والشرادة حيث لا مرشد يهدي ولا واعظ ينبه ولا اديب ينتقد وكان لهذا الاهمال لجانب التربية والتهذيب من الذين اناط الشارع بهم تقويم اعوجاج النفوس وحملها على ما يرضى الخالق والمخلوق من حميد الخصال واكتساب الفضائل واجتناب الرذائل اسوء سلطان وانكى تاثير على عموم النشء وسواد الامة الذين ابتلاهم الله بهذه النكبة ولذلك نرى بعض ابناء البيوت الكريمة رتعا في الاندية العمومية وهملا فى الشوارع والازقة يلتمسون من لهو الحديث ولغو الكلام ومظان اللهو والفساد تسلية او ذريعة لقضاء اوقاتهم بالبطالة وربما تفننوا في اساليبها بالبذاءة والاشارة الى عابر سبيل كما وقع ذلك لبعض اعيان السكان من مأموري المدلية والجندية ممن لا نسميهم تحاشيا كانوا عابرى سبيل فسمعوا من بذاءة القول ما كدر خاطرهم واضطرهم للصمت والصمت حكمة

اذا نطق السفيه فلا تجبـــــــه
فخير من اجابته السكــــــوت

مع انهم من ذوي المروءة التامة والمجاملة في المعاملة هذا فضلا عما يصدر احيانا من القحة من بعض اوباش القوم

ولذلك وجب علينا الاصداع بانكار واستهجان هذه السيرة التي يوحشنا بعض افراد السكان بتمثيلها لنا في صورة العجرفة والرعونة والقحة التي لا تنطبق على تقاليد الامة ولا توافق مكارم الاخلاق والاداب الاسلامية وتنبيه الجمهور الى ما في الادمان عليها من الحاق العار والضرر بكافة الهياة وان كانت ربة من كيد المعتدين فالفخار والافتخار لا بالوقاحة وخلع ثياب الحشمة وهتك ستار الاداب وايتاء الموبقات وارتكاب المنكرات الفاضحة بل فى العمل المأثرة من الترقي والعرفان توجب لصاحبها السودد وتعود عليه بالفخر والاعتبار في مضمار العمران فمن اراد ان ينكل بغريم او زعيم لا يقذف المهابة ولا يولد الاحترام في قلبه إلا بالتنافس فى ميدان جليل الاعمال والامتياز بجميل الخصال لا باماطة برقع الحياء وهتك ستار الاداب بما يؤول الى العار والشنار على اهالى هذه الديار

وفي هذا الخصوص ينبغي تنبيه اولياء الشبان للاعتناء بتربية اولادهم على منهج الصدق وحملهم على الاستقامة بما يكسر من حدة النفس ويذهب بالاحقاد وظهور العداوة للمساكن بما لا يعود إلا بالنكال على كامل العيال فضلا عما يؤثر على ما يعلقه الشاب من الامال في الاستقبال ويفقهونهم في معنى المعاشرة وان الخلق كلهم عيال الله لا ينبغي مسهم بسوء او مناواة حتى يهنا لهم العيش ويصفو لهم كاس الحياة فان اهمل اولئك الاولياء تلك التربية وغفلوا عن ايداع ملكاتهم الغضة مبادي حسن الالفة واداب المعاشرة والعيش مع المساكن على قدم المصافاة لا يامنون من الوقوع في اسفل الدركات فلا خير في فلتة من وراءها غصة ولا في فرحة تعقبها ترحة وبعبارة فالواجب على اولياء الصبيان ان يحملوا اولادهم على تلك المبادي الصادقة التي جاءت بحب المسالمة وجميل المعاشرة ناطقة ونحن على يقين ان الحكومة تعتضد السلطة الابوية وتعين اولئك الاولياء على غرس بذور الاخلاق الكريمة فى نفوس الناشئة التونسية سواء كان ذلك على منصات المكاتب او في المنازل الداخلية علما منها ان حفظ سياج الاداب من اجل ما يذب عليه ويعتضده ذوو الالباب

وفى هذا الخصوص نقول ايضا ياحبذا لو اهتدى وعاظنا وقادة الامة الى ما فى ارشاد افرادها الى اتباع هذه المحجة المهمة بلين القول ومقنع الارشاد والتلقين وتوضيح ما في اسرار الشريعة الاسلامية من الحث على التمسك باهداب مكارم الاخلاق التي جاء بها سيد المرسلين فان في القيام بهذا الواجب واجب الارشاد الى ما فيه مصلحة الجمهور والافراد اجل خدمة يقوم بها اوليك السادات لخير البلاد والعباد

حوادث خارجية

﴿ اخبار الدولة العثمانية ﴾

جاء في خبر من الاستانة انه صدرت الارادة السنية للباب العالي بتشكيل لجنة للنظر في الحصول على المبالغ المالية اللازمة لاشتراء ثلاثمائة مدفع وعدة ذخائر حربية تعزيزا لجانب الاستحكامات والمدافعة عن الاوطان العثمانية

انعمت الحضرة السلطانية بالصنف الاول ترفيعا على عزتلو مصطفى بك افندي ظافر احد اعضاء شوراء دولت مكافاة له على صدقه واخلاصه وهو ترقي ناله البك الاومى اليه عن كمال الجدارة والاهلية لما امتاز به من الصفات المرضية

مشاع انه سيتعين توفيق باشا صدرا اعظم بدل دولتلو خليل رفعت باشا وانه سيتولى منير باشا وزارة الامور الخارجية بدلا عن توفيق باشا

لا زال الالمان يبذلون كل همة للحصول على جميع امتيازات مد خط بغداد وفروعه الحديدية الى الكويت وكذلك حق تسيير السفن التجارية في دجلة والفرات وقد اصبحت المنحة موقوفة على ما يطلبه الالمان من ضمان الثلاثة عشر الفا عن دخل كل كيلوميتر دون اربعة الاف فرنك مصروف الاستغلال وقال ان زيارة البرنس ادالبير اكبر انجال الامبراطور المانيا ولي عهده لها تعلق بهذا الغرض

نعت أخبار بنغازي المرحوم الحاج محمد المحيشى والد سعادتلو الحاج سالم بك المحيشى عضو اول مجلس ادرة لواء بنغازي وصهر صاحب العزة الحاج احمد بك المهدوي رئيس بلدية لواء بنغازي عن نحو تسعين سنة قضى معظمها في التقوى والصلاح وعمل الخيرات وقد كانت وفاته بجهة مصراته من اعمال لواء طرابلس الغرب فدفن هناك بما يليق بمقامه ومقام عائلته الكريمة من الاحترام مشيعا بجميل الرحمات وصالح الدعوات

﴿ مسالة كريت ﴾

تكلمت جريدة الماتن عن المسالة الكريتية المطروحة الان على بساط المذاكرة في النوادي السياسية فقالت

شاعت اخبار غير مقطوع بصحتها بالجرائد الاجنبية اخيرا في شان الحاق كريت وضمها لمملكة اليونان وقد قيل ان كلا من فرنسا والروسية موافقتين على اصل هذا الالحاق

اعانة على اتمام بناء جامع
سوق الخميس

٥٢٨٢،٦٠		جملة الجامعة قبله
٠٥،	السيد	محمد الحربوعي
١٠،	»	محمد بوراوي العضو الاول بصفاقس
٠٣،	»	محمد بن علي الاسكندراني
٠٣،	»	قاسم بن احمد زعبوب
٠٥،	»	محمود الريغي
٠٣،	»	عبد الستار محمود
٠٣،	»	الامين عبد السلام قصيعه
١٠،	»	الحاج احمد بن شعبان
٠٥،	»	بوراوي السقا
٠٣،	»	العروسي زروق
٠٥،	»	احمد المقرون
٠٣،	»	عبد الحميد عمار
٥٣٨٥،٦٠		الجملة

توجه لعاصمة باريز الثقة النجيب السيد الطاهر السلاوي التلميذ في فن الطب لاكمال دروسه بعد ان قضى امد الاستراحة المكتبية في زيارة الاهل والوطن فنرجو له السلامة والنجاح

ترغب ورثة المرحوم الشيخ محمد السنوسي من كل من سلفه فقيدهم المرحوم جزءا او كتابا من كتبه ان يتفضل بترجيعه لمقدم التركة في اقرب وقت ممكن

هذا جدول بيان اوقات التعليم بالمدرسة الخلدونية لمدة عامي ١٩٠١ ـ ١٩٠٢ سنة ١٣١٩

اسماء الايام	من الساعة ١ الى الساعة ٢	من الساعة ٤ الى الساعة ٥	من الساعة ٥ الى الساعة ٦	من الساعة ٦ الى الساعة ٧
السبت	جغرفيا	الجبر	حساب	اللغة الفرنسوية
الاحد	حساب	حساب	جغرافيا	مثله
الاثنين	مساحة	مساحة	حساب	مثله
الثلاثاء	حساب	جبر	جغرافيا	مثله
الاربعاء	جغرافيا	حساب	حساب	مثله
الخميس	تاريخ	مساحة	مساحة	مثله
الجمعة				
	المعلم المكلف بالتعليم في الساعة ١ المذكورة اعلاه	»	»	»
	السيد البشير صفر	السيد محمد بن سالم	السيد الصادق التلاتلي	السيد عبد العزيز الشعبيني

ادارة جمعية الاوقاف

اعلان

يكون معلوما لدى العموم ان فى يوم سبت ثاني شهر نوفمبر الافرنجي القابل على ساعة العاشرة صباحا (بوسطة) تقع بمحل جمعية المزايدة العلنية على بتة كراء هنشير ابيار ...موف الكائن بتراب العالية عمل بنزرت ...امين متواليين

افتتاح المزايدة يكون على ما قدره ثماني ...رة مائة فرنك في السنة ١٨٠٠

اعلان

بمقتضى الحكم الصادر من مجلس العدلي ...ت عدد ٢٣٧٣ يشهر شيخ المدينة للبيع دار ...ج الجره عدد ٦ تحتوي على ثلاثة بيوت ...لي وثلاثة علوي فيما على مالكها ورثة ...يخ السيد محمد القرطي من المطالب البلدية

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها التاسع عشر من اكتوبر سنة ١٩٠١ وآخرها يوم السبت السابع عشر من رمضان سنة ١٣١٩ الموافق للسابع والعشرين من دسمبر سنة ١٩٠١ والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار بعد الزوال بثلاث ساعات

اعلان

بمقتضى المعروضين عدد ١٢٥٠٥ وعدد ١٦٣٣٥ يشهر شيخ المدينة للبيع جميع الدار وبها ثلاث بيوت سفلية وبيتين علوية بنهج بطحاء بقيره عدد ١٧ بالحاضرة وجميع النصف من السانية الكائنة بشط الخريطة برادس وتشتمل على جانب تبن وعود رقيق وذلك فيما على مالكتها فاطمة بنت سالم العشي من الدين لرحمين بن ياهوده عشوش

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها الثالث من اكتوبر وآخرها يوم الاحد الثاني عشر من رمضان سنة ١٣١٩ الموافق للثاني والعشرين من دسمبر سنة ١٩٠١

والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار بعد الزوال بثلاث ساعات

اعلان

بمقتضى الحكم الصادر من مجلس الدريبة تحت عدد ١٥٢٧٠ يشهر شيخ المدينة جميع الدار الغربية المفتح التي هي على حالة الخراب الكائنة بزنقة ام هاني عدد ٧ بنهج المر فيما على مالكتها زليخة بنت غانم من المطالب البلدية

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها السابع من اكتوبر سنة ١٩٠١ وآخرها يوم الاحد الخامس من رمضان سنة ١٣١٩ الموافق للخامس عشر من دسمبر سنة ١٩٠١

والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر يوم الاشهار بعد الزوال بثلاث ساعات

اعلان

بمقتضى المعروض السامي عدد ١٦٥١٢ يشهر شيخ المدينة للبيع انقاض الحانوت القبلي المفتح المعد للصبغ الكائن بنهج القعادين عدد ١٢٧ الموظف عليه ثلاثة وستون فرنكا انزالا في العام وجميع الدار الشرقية المفتح المشتملة على خمسة بيوت الكائنة بدريبة بن للاهم عدد ٢٢ فيما على مالكيها ورثة الطاهر البراملي من الدين ليعقوب جامي

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها السابع عشر من اكتوبر وآخرها يوم الخميس السادس عشر من رمضان سنة ١٣١٩ الموافق للسادس والعشرين من دسمبر سنة ١٩٠١

والبتة الاولى تقع بادارة شيخ المدينة آخر يوم الاشهار بعد الزوال بثلاث ساعات

الاجانس موتوال (وكالة التعاون) تقرض المال بمجرد خط اليد باربعة في المائة فى السنة فمن له رغبة في ذلك فليكاتبها بهذا العنوان

67 Rue du Fg. S. Denis Paris

اعلان

لقاح الجدري مجانا للعموم يكون كل يوم من الساعة الحادية عشر الى بعد الزوال بنصف ساعة بمحل المستشفى الصادقي بنهج البشامقية عدد ١١ بتونس

﴿ الحكيم تيودور دوميلا ﴾

يعالج جميع الامراض بانواعها كل يوم من ٧ الى ٩ صباحا ومن ماضي ساعة الى ٣ عدى يوم الاحد بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ٤٠ بتونس

الى مدينة باريز

هو عنوان الدكان العامر الكائن بنهج سيدي المرجاني عدد ٨ وهو يعلن للعموم بمناسبة فصل الشتاء سنة ١٩٠٢ انه وردت له عدة انواع من اقمشة الحرير من الاملس والاطلس والمطروزات الجديدة واصناف الدانتيلا (ريكامو) والرقيقة والحواشي الحرير الوانا وانواع من سرايل الصوف بالاكمام وبدونها على كل جنس واصناف مختارة من الشينان وملفات الرقبة من الصوف وحروجات للجبايب وجملة زرابي من اللبد والقطيفة من ارفع طرز الخ ولما كان ورود تلك البضايع لصاحب الدكان بدون مصاريف فانه يبيعها باثمان رخيصة لا تعهد نعلى من اراد ان يشاهد ذلك عيانا ان يشرف المحل

فرع اسويك

الكائن بحومة الكموك القديم

يتشرف باعلام حرفاءه بانه اعد الان للبيع باثمان غاية فى الرفق جملة انواع مهمة من اللوح من عدة اصناف كبيرة وصغيرة رقيقة وغليضة ومن الاصناف النادرة الوجود الخالية عن العيوب

البيوفور

دار الطب والكيمياء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم برد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم ـ على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن اراد ان يراجعه ببنزرت باوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

وزادوا على ذلك قولهم ان دولة الروسية بعثت في هذا الخصوص برقيم لبقية الدول الحامية للجزيرة وهي ايطاليا وانكلتيرا اما ايطاليا فيقال انها موافقة على هذا الغرض والمؤمل الحصول على موافقة انكلتيرا بواسطة اللورد ساليزبري ومهما كان مبلغ هذا الخبر من احتمال اتفاق تلك الدول فالذي تحققناه ان المخابرات لم تكن على ما ذكر من التقدم ـ نعم القيصر نيكولا راغب في الالحاق الذي يلتمسه البرنس جورج ويزعم انه مرغوب السكان ولقد تبادلت الافكار وجرت المذاكرة بين جناب مسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا والكونت لا سندورف وزير خارجية الروسية اثناء اقامته الاخيرة بباريز كما جرت المذاكرة ايضا بينهما في شان سياحة البرنس جورج ووالده ملك اليونان لباريز ولكن لا اصل لما شاع من ان المخابرات وقعت من الان في هذا الشان مع الدول التي اخذت كريت تحت كفالتها

وروت الجريدة المومى اليها عن مكاتبها بفينا ان المحافل السياسية النمساوية الشبيهة بالرسمية ترى ان النمسا موافقة على الالحاق غير انه ولو كانت تلك الدول موافقة فليس من المظنون ان يتحقق مرغوب اهالي كريت في المستقبل القريب

وترى النيوبرس النمساوية ان زيارة الملك جورج لفينا عن قريب سيكون لها اهمية خصوصية بسبب المقابلة التي حصلت اخيرا بين هذا الملك وملك رومانيا باابازيا في الربيع المنصرم وترى الجريدة المذكورة ان في اجتماع الملك جورج بامبراطور النمسا تاييدا للاتفاق الواقع بين هذه الدولة ومملكتي اليونان ورومانيا في شان المحافظة على السلم بجزيرة البلكان وربما دار الكلام في هذه المقابلة على ضم كريت لليونانية اصبحت موافقة النمسا على هذا الالحاق ضربة لازب لما ان النمسا كالمانيا من الدول الموقعة على معاهدة برلين ومعاهدة باريز ولا يبعد ان يغتنم الملك جورج العلائق الودادية التي بينه وبين النمسا فرصة ليطلب لا من هذه الدولة فقط بل من المانيا وانكلترا مساعدته على تنفيذ مقاصده في شان ذلك الالحاق وتعلق المحافل السياسية اهمية اخرى على زيارة الغراندوك ميشل نيكولا يوتش من اسرة الروسة الذي هو الان ضيف الامبراطور فرنسوا جوزاف بعودة بحث من قريب وانما تاتت تلك الاهمية من حيث ان بين النمسا والروسية عدة مسائل موقوفة تحتاج الى تفاهم مرغوب فيه من كلا الطرفين

واخيرا روت الكوريسبوندانس بولتيك عن مكاتبها بصان بطرزبورغ انه لا اصل لما شاع من فتح باب المخابرة بين دول اوروبا فى شان الحاق كريت باليونان

وفاة الامير عبد الرحمان

وولاية حبيب الله خان

نشرت جريدة الماتان الباريسية رسالة واردة اليها من سيملا تتضمن تفصيلات مهمة جدا عن وفاة الامير عبد الرحمان وما اوصى به في اللحظات الاخيرة من حياته . ولاهميتها نأتي على مؤداها لحضرة القراء

أصيب الامير عبد الرحمان بالشلل في جنبه الايمن في الخامس عشر من شهر سبتمبر فكتمت حاشيته خبر اصابته أشد الكتم إلا انه في الثامن والعشرين أحس بقرب اجله فاستدعى جميع أعضاء أسرته وكافة الموظفين الملكيين والعسكريين ووجوه البلاد وعظماءها من مسلمين وهنود . وكان جميع اولاده حاضرين في ذلك الاجتماع إلا شاب صغير يدعي « افضل خان » يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما كان مقيما مع والدته في مدينة بلخ

ولما انتظم عقد الجمع خاطبهم الامير بصوت منخفض ولكنه واضح تمام الوضوح قائلا : « متى يتقدم الملك إلى الشيخوخة وتثقل كاهله السنون يحسن به ان يعين خلفه . وحيث كانت هذه حالتي فاني اود ان يسلم خلقي فأطيلوا النظر واختاروا من ترون فيه الكفاءة التامة لان يخلفني وعينوه لي » .

فخفق قلب الحاضرين أيما خفقان وتولاهم الحزن الشديد فاغرورقت عيونهم الدمع السخين . ولما افاقوا صرحوا جميعا بانهم يختارون الامير حبيب الله لانه تولى امور البلاد منذ ثمان سنوات فاحسن تدبيرها .

فعند ذلك امر عبد الرحمان بان يعطى للامير الجديد في الحال سيفه الخاص ونطاقه المرصع بالجواهر الثمينة ومجلد ضخم يتضمن تعاليمه وارشاداته فيما يتعلق بادارة شؤن المملكة . ثم امر اولاده الآخرين ان يضعوا بايديهم تاج الامارة على راس اخيهم الاكبر فصدعوا بامره . وانتثر عقد الجمع . ثم توفى الامير في الاول من اكتوبر ولكن لم يذع خبر وفاته إلا في صبيحة الثالث منه . »

وقبل الاحتفال بدفنه بويع الامير حبيب الله بالامارة المبايعة العلنية . وقد اوردت جريدة الماتان تفصيل تلك المبايعة فقالت

« بعد ان اسلم الامير عبد الرحمان الروح خالقها جمع حبيب الله وجوه الامة واعيانها في موكب حافل بديوان الحكومة وقبيل تشييع الجنازة قام قاضي القضاة وخطب في القوم بصوت جهوري قائلا : « انه من عادات الملك ان لا يدفن الامير المتوفى قبل ان يتولى الامير الجديد ويقبض بكلتا يديه على الصولجان » ثم البسه التاج بيده ونادى به اميرا على البلاد . فتقدم اخوة الامير وبايعوه كذلك وحذا حذوهم باقي الامراء والعظماء وقواد الجيش والرؤساء . واقسموا له جميعا يمين الطاعة وتعهدوا ان يبقوا على ولائه الى الابد . ثم قام الامير نفسه وخطب فيهم معربا عن عزمه بانه سيحافظ على حدود مملكة ابيه اشد المحافظة بلا سعي في توسيع نطاقها ولا اهمال يؤدي لتضييق ذلك النطاق . وقال انه سيحافظ كذلك على مودة الحكومة البريطانية وصداقتها فصفق له الحضور تصفيقا متواصلا . وبعد سويعات قلائل سار المشهد ودفن الامير بقصر « بستان سراى »

القصر الكبير

لمكاتبنا الفاضل في ٢٢ اكتوبر ١٩٠١

نعلم حضرتكم ان السيد عبد القادر الخلخالي تعين عاملا على القصر والعرايش ووزان وقد وصل لهذا الثغر قادما من عاصمة مراكش لاهجا بذكر النعمة التي نالها من الحضرة الشريفة ولما كان على مقربة من القصر كاتب بوصوله خليفة المكان السيد قاسم الشاوني وعرفه بولايته وبانه عينه خليفة له عن القصر فاستعد للقائه وخرج البراح لاعلام الاهالي في الشوارع والاسواق بوصول العامل الجديد فركب اعيان المدينة على البغال والحمير لابسين انخر ملابسهم مسلحين بالبنادق لاطلاق البارود عند مواجهة الباشا كما خرج مشائخ الطرق من العيساوية والقادرية تخفق عليهم الرايات مع ما انضم اليهم من بقية الطوائف ولما التقوا بالباشا ادوا له واجب الاحترام وقدموا له مراسم التبريك بسلامة القدوم فدخل المدينة راكبا جوادا من عتاق الخيل احسنت به عليه الحضرة السلطانية فى موكب حافل مؤلف من اعيان الذوات والعمد وكبراء قبائل الخلط والطليق واجروا امامه العابا باطلاق الخيول وصرخ البارود ابتهاجا وفرحا بولايته

ولما انتظم عقد الموكب على تلك الصورة تقدم الفاضل التي بالله مولاي علي بوغالب وذبح راسا من البقر قربانا وذبحت عدة قرابين على اعتاب اضرحة ومقامات بعض الصالحين ولما استقر العامل المشار اليه بمقره سارع اعيان المدينة وكبراءها بتقديم موائد الطعام والهدايا ـ ولما كان غد اليوم يوم الجمعة توجه الوالي للجامع الاعظم وبعد اداء صلاة الجمعة تلي على الحاضرين منطوق الامر الشريف الصادر في ولايته ـ وفي ذلك اليوم خرج السيد احمد الراشدي عامل الاعراش والخوف ملء جوانحه لما اشتهر به من الظلم والقسوة في معاملة اخوانه سكان المكان فتضاعف بذلك فرح الاهالي وازداد سرورهم وبعد ان اقام السيد عبد القادر الخلخالي اياما بالقصر توجه للعرايش فاستقبله اهل المكان بما يليق به من الاجلال و الاكرام وقبل مبارحته لهذا الثغر عين السيد الحاج محمد الغرابلي خليفة له وسجن الشاوني الخليفة السابق لجوره واعتداءه كما سجن احد اعوان وجواسيس الباشا الراشدي حيث كان يتبع عورات اهالي المدينة وكل من كان على شاكلته من اهل البغي والفساد وبذلك اطمانت النفوس وعادت الثقة في قلوب ابناء البلاد والله المسئول ان يجعل هذا العامل خير خلف لاشر سلف

مما نفيدكم به ان الحركة (العسكرية) قاصدة قبيلة بني مساره واهل شريف وغيرها من القبايل الباغية الناهبة للنفوس والاموال الى غير ذلك من الافعال الذميمة التي يطول شرحها فلقد بلغت جراءة هذه القبايل الى التطاول على اسوار المدينة للفتك بالارواح البرية ولقد كانت نار الفتنة قائمة بالقصر لايام قليلة وكل ليلة يتعهده اللصوص من الجبالية وغيرهم فيتسلقون الجدران ويتسورون الديار ويهدمون الفواصل ويكسرون ابواب الديار فيدخلون الى المنازل ويقتلون النساء والولدان ويسلبون كل ما تصل اليه يدهم من اموال ومتاع رغما على وجود احمد السربوت خليفة المكان بما يحمل على الظن بانه كانت له يد مع احباءه من اهل الريف الضاربين باحواز المدينة وما تولى السيد عبد القادر الخلخالي هذه الولاية حتى ضرب على ايدي اهل الشر والفساد واستقر الامن واستتبت الراحة في اكناف البلاد نسال الله ان يبصر ولاة امورنا وان يلهم الحضرة الشريفة طريق الخير والسداد

الفرس

روت التازيت دوفر انكفور عن مكاتبها بصان بطرزبورغ بتاريخ ٢٧ اكتوبر المنصرم ان انباء طهران تفيد ان اثنين من اخوة شاه العجم كانا غير راضيين عن الوزير الاكبر عاملين على معارضته في اعماله ومن اجل ذلك سعيا في اثارة فتنة اخذا بزمامها لتغيير هياة الحكومة وقد تمكنت الحكومة من القبض عليهما فحكم عليهما جلالة شاه ايران بالنفي لمدينة اردابيل ومن الذوات الذين غمسوا يدهم في هذه الحركة العدوانية احد اصهار الشاه فصدر الحكم عليه بالاعدام وقبل انفاذ الحكم عليه بمدة زمانية اذ كان متخطيا للمشنقة شمله الشاه بعفوه واحسانه ومن اولئك الذوات قوام الدولة من المقربين لدى جلالة مظفر الدين شاه صدر الحكم عليه بالسجن ويقال انه قد اسيم سوء العذاب في السجن وربما مات به ومن الذين القي القبض عليهم من الذوات ثلاثة من اعيان العلماء وكثير من الشبان المهذبين ولا زال البحث جاريا والايقاف مستمرا في هذه الفتنة التي تشعر بسخط الامة على سياسة الدولة الايرانية حيث لم يظهر منها ما يدل على تعزيز منعتها وتوطيد شوكتها وامتطاءها صهوة الترقيات المادية والمعنوية خصوصا في المصالح العسكرية والتجارية

ويقال ان السبب في ذلك الغضب من الامة ما عزم عليه الشاه من عقد قرض ليصرف في نفقات زيارته لمشهد والسياحة في عواصم اوروبا

الافغان

جاء في الرسايل البرقية الواردة من كابل ان الامير حبيب الله عازم على التجول فى المملكة فيزور اولا هرات فقندهار فجلال اباد وقصده السياحة فيزور حكمدار الهند بسملا ويرسل احد اشقاءه بمامورية لصان بطرزبورغ ولندرة لحضور حفلة تتويج الملك ادوارد السابع كما انه عازم على استحكام روابط حسن الجوار مع الروسية والعجم بارسال

وفد يشعر بجلوسه على العرش . وقد زاد الامير فى مرتبات الجند واظهر مزيد عنايته به وقد صرح فى خطابه للامه بانه سيصرف كل همته فى المحافظة على بيضة الوطن بدون زيادة ولا نقصان

حوادث داخلية

ليلة الاحد الفارط بشر رفيع الشان سيدي احمد باي من انجال مولانا الكرام بمولود وسمي زين العابدين فنهني سموه بهذه المنة ونرجو له ولحضرة والده الجليل طول العز في ظل مولانا وسيدنا دام بقاءه

تقرير في احوال المملكة التونسية

جريا على العادة المالوفة رفع جناب وزير الخارجية اخيرا تقريرا مستوفي البيان في حالة المملكة التونسية عن سنة ١٩٠١ ولما كان هذا التقرير مشتملا على افادات تهم سكان هذه المملكة من حيث فضل تراتيب هذه الحماية ونظاماتها المحلية على سواها من الطرق الادارية فقد راينا من المناسب اقتضاب ما جاء به من البيان بناء على ما ادرجته احدى الجرايد البارزية في هذا الشان . تضمن التقرير توضيحات تامة في تقسيم ميزانية الحكومة وتقدير فصولها دخلا وخرجا بما يلزم من الضبط والتحرير والاستكمال فدل ذلك على ترقي الادارة المالية وانتظام احوالها بتفصيل في الفصول والابواب في ميزانية ١٩٠١ اكمل واعم منه في الميزانيات قبلها يدل لذلك تعداد الفصول وزيادة اعداد الابواب ثم بحث في مجموع هياة العمران بالمملكة فاثبت ان عدد الوافدين على هذه البلاد من الديار الفرنسوية في ازدياد وهو امر له بال بالنظر الى ما يرغب فيه رجال الحكومة الفرنسوية من تكثير سواد مواطنيهم ولذلك جاء في ذلك التقرير انه قد اعطيت اكثر من خمسمائة تذكرة للسفر مجانا في عام ١٩٠١ للمهاجرين بعد ان كان عدد تلك السراحات لم يتجاوز ٢٩٤ سراحا في السنة قبلها دون من اقبل على المملكة من اهل الاثراء والسعة والتجار والنزلاء وقد بلغ ما اشتراه الاوروباويون من الاراضي في تلك السنة ٢٠٢٩٧ هكتارا منها ١٥٣٦٨ هكتارا اشتراها الفرنسويون وغالب تلامذة مكتب الفلاحة وعددهم اثنان وثلاثون تلميذا الذين تخرجوا من المكتب في غرة يوليه استوطنوا فلاحين بالديار التونسية او بقطر الجزاير وقد اتخذت الحكومة عدة تشبثات لتوسيع نطاق الفلاحة وتخفيف الضرايب على عاتق السكان فاسقطت النصف من معلوم المقاثي والخضر والفواكه فى احواز الحاضرة وابطلت المكس الذي كان موظفا على بيع التمر قبل جذاذه والاداء على وسق الصوف ومنسوجاتها لخارج المملكة وقد كان ما تبيعه الدولة من الاراضي يودي اربعين في المائة مكسا فصار المكس عشرين في المائة وقد اهتمت الحكومة ايضا بالراحة العامة ولما تبين عجز حراس الغابات والمزارع عن منع التعدي والجنايات اقامت مقامهم حراسا من الخيالة باحواز الحاضرة وبنزرت واجرت اشغالا مهمة لتوريد الماء اللازم للحاضرة حتى يستكمل ريها

وقد كانت مصلحة العدلية كما هي عليه فى الاقطار الاسلامية غير مستكملة التراتيب فكان من فضل الحماية ان نظمت هذه المصلحة بالمملكة تنظيما يكفل للسكان بالعدل والانصاف وقد كانت القضايا الجنائية والنوازل المدنية قبل سنة ١٨٩٦ منحصرة فى محاكم الحاضرة ولا يخفى ما في ذلك من التعطيل والمشاق لمن كانت له خصومة من اهالي الجهات القاصية ولما تولت فرنسا زمام امور المملكة غيرت تلك الحالة فاقامت مجالس عدلية بسوسه وصفاقس والكاف والقيروان وقابس وقفصة فاصبح الحكام طوع يد المتحاكمين يحيزون القضايا ويفصلون النوازل الجناحية والنادية والمدنية بوجه السرعة وفوض لها فى المواد المدنية النظر الى الالف والماتي فرنك واقيم في سبعة وثلاثين جهة عامل المكان حاكما بفصل النوازل المالية الى الثلاثين فرنكا وكل اليه فصل الجنح الخفيفة كالمخالفات والتعديات وبقيت محكمة الوزارة مختصة بالجنايات والدماء ونوازل استئناف المجالس الافاقية فنتج من ذلك انجاز الخصومات انجازا جديرا بان يقتدى به في المحاكم الفرنسوية ولم يبق معطلا من النوازل إلا ما لا يكاد يذكر وقصرت مدة الايقاف فاصبحت في متوسط الامر خمسة بعد ان كانت نسبتها اربعين فى المائة وتقدمت الفلاحة التي هي اساس ثروة المملكة تقدما له بال بالمملكة التونسية فبذرت من الشعير ٦١٥٤٨ هكتارا ومن القمح ٢٦٧٦٢ هكتارا زيادة على السنة الفارطة وكذلك زراعة القطاني وتبين من التجارب ان تربية دود الحرير ناجحة بالديار التونسية يكفي فيها هواء البلاد عن المسخنات وان اعداد الضان والمعز والبقر والخيل والبغال والحمير والجمال فى نمو وقد اثمر غرس مكتب التجارب الفلاحية كما ظهرت نتائج لم تعهد باستعمال اسمدة الفوسفاط ولا تزال ادارة الفلاحة تبذل كل وسع في اقامة مراكز للتجارب الفلاحية بجهات المملكة لتدريب النزلاء على اعمال الزراعة وقد احات من اولئك المتخرجين نحو الخمسين اتوا بامور الهم للفلاح ومن المصالح المتقدمة مصلحة بث التعليم واللسان الفرنساوي بين السكان خصوصا الاهالي والايطاليان فان عدد اولادهم الذين دخلوا المكاتب التونسية يبلغ الستة آلاف وهو مبلغ له بال ومما يحسن ذكره في هذا الباب تحسين الطرقات العامة القديمة وانشاء طرقات وبناء قناطر حديثة ومد السكك الحديدية لا سيما سكة بنزرت وبناء مرساها بناء لهشان وتوسيع بوغازها لاجتياز المدرعات الضخمة بما تامن معه من كيد العدو ومصادمته لها فهذا الصنيع الذي تم في عهد الدولتين الحامية والمحمية جدير بالذكر في تاريخ الترقيات العصرية

بيان اسماء كتب التاريخ

الموجودة بمكتبة الخلدونية

١ الفتوحات الاسلامية
٢ عجايب الاثار في التراجم والاخبار
٣ نفح الطيب
٤ الاستقصاء في احوال المغرب الاقصى
٥ المقدمة لابن خلدون
٦ تاريخ ابي الفدا
٧ خلاصة الكلام في بيان امراء البلد الحرام
٨ الروضتين في اخبار الدولتين
٩ تاريخ الدولة العثمانية
١٠ سيرة نابليون الاول
١١ تاريخ دولة السلاجقة
١٢ سيرة صلاح الدين
١٣ كتاب الفخري
١٤ كشف المخبي عن فنون اوروبا

البقية تاتي

جاءنا من مكاتبنا بسوسه ان الفاضل الثقة الاكمل نخبة الاقران سيدي محمد الشاذلي بن الخوجه رئيس المجلس العدلي والعضو بالمجلس المختلط العقاري قد رزئي بكرة يوم السبت الفارط بفقد المصونة المرحومة حليلته عن سن لا يتجاوز ٢٣ سنة وقد اهتز لهذا المصاب الاسيف اقارب واحباء الرئيس المومى اليه وكل من علم ما له من كريم السجايا وعفة الجانب ونزاهة العرض وعند ظهر اليوم شيعت جنازتها في مشهد حافل حضره الكثير من كبار المامورين واعيان السكان يتقدم الجميع جناب عامل المكان وجناب المراقب المدني ومن ناب عن التريبونال الفرنساوي والمشايخ المفاتي والقضاة الشرعيون وغيرهم من الذوات ولما وصل قطار المساء القادم من الحاضرة التونسية نزل منه جناب الشيخ سيدي محمد البشير بن الخوجه والد زوج الفقيدة واخوته واصهاره وبعض احباء بيتهم فاستقبلهم على الرصيف جملة من الخواص والاعيان وقدموا مراسم التعزية لحضرة الشيخ المذكور وآنسوا مقدمه بعبارات التلطف وجميل العزاء وقد توارد بهاته المناسبة الاسيفة عدد وافر من المكاتبات والرسائل التلغرافية في تعزية زوج الفقيدة وفي طليعتها تلغراف خصوصي من طرف جناب المولى الوزير الاكبر وجناب كاتب الدولة العام وجناب مدير المدلية وكانت مجادة الرئيس تلاقي تلك الشواهد الودادية بجميل الشكر وان اخذ منه النزع كل ماخذ

اما جريدتنا فقد كان مديرها من الذين بادروا بتقديم عبارات التعزية للبيت الخوجي الذي تجمعه به صلات الوداد الوثيق وكذا غالب الاحباب الذين بلغهم هذا الخبر الموجع ولذلك فان ادارة هاته الصحيفة تجدد عبارات تعزيتها الجميلة لزوج الفقيدة وتسال من الله ان يجعل هذا المصاب خاتمة فجايع بيتهم وان لا يريهم بعد هذا مكروها في عزيز عليهم وان يفرغ على لحد المتوفية مثازيب الرحمة ويرزق اهلها وذويها الصبر الجميل والثواب الجزيل

شكر واعتذار

ان الفقير الى ربه محمد الشاذلي بن الخوجه يقدم وافر الشكر وخالص الثناء للذين تفضلوا بموازرته بحضورهم او بكتائبهم بمناسبة وفاة المرحومة حليلته ويسال من الله تعلى ان يثبت ويكتب ثوابهم في صفحات خير الاعمال وان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم انه سميع النداء مجيب الدعاء

اليوفور

دار الطب والكيماء

تقبل الزائرين من الساعة السابعة ونصف الى الساعة الحادية عشر صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٦ مساء وهي الدار الكائنة بنهج اسبانيا ٢٩ استظهرت بطريقة جديدة فى معالجة امراض السل والامراض السلطانية والخنازر وداء الملوك والروماتيزم وبرد الاعصاب والحصى والبولة الحلوة وامراض المعدة والتهاب الامعاء ونقصان الدم وجميع امراض مجرى البول والمثانة وامراض الجلد بعقاقير الاوكسيد المولدة او المجددة للدم

تنبيه مهم ـ على كل من قصدها ان ياتي مصحوبا ببول ليلته لتحليله ولا تفتح الدار ايام الخميس النهار كله ولا ايام الاحد بعد الزوال

كل يوم خميس يفتح محل الطبيب لمن راد ان يراجعه ببنزرت باوتيل دوفرانس من الساعة العاشرة صباحا الى الساعة الرابعة مساء

علاج جديد لداء السل

لا زال العموم يقبلون على اكتشاف الاستاذ باندرا الكيميوي الشهير بعمله الكائن بنهج كافور وقد بذل علماء الفن كل جهدهم للكشف عن طريقة للشفاء من امراض السل ومقاومته مقاومة برد الحلاقم والبلاغم الرئوية والامراض التي تذهب بحياة نصف الناس فلم يبلغ هذه الطريقة المبنية تاثير النتائج الكيماوية وهي مما جرب فصح فانها تسهل التنفس وتسرح البلاغم فتنقص الحماة وتعيد الشاهية وتزيد القوى وقد كانت التجارب في ذلك فوق الماول وهذا المنقى الجديد يمنع انتشار الجراثيم في المستقبل ويقي مجموع الاعضاء من الامراض الجديدة ولا زال جمهور الاطباء يهنون الدكتور باندرا بنجاحه الباهر ويسالونه ارسال زجاجات من دواءه العجيب لان كل من سمع به من المصابين اراد ان يجربه ويناله من حب الخير للبشر بادر لارسال كل فرد مطلوبه وبلغنا ان الدكتور المشار اليه عازم في هذه السنة على تقديم دواءه لجمعية الاطباء

ونحن بالنيابة على من يتالم من افراد البشر نشكره على دواءه الجديد ونرجو له الفوز بايطاليا وبالرمو حيث محل خدمة الحكيم واختباره

ذكرنا ان ادارة سكك كبانية بون قالمة عدلت سير الارتال من تونس لزغوان بتسييرها من الحاضرة لسوق الفحص اصالة ونقل الركاب من محطة سمنجة لزغوان بتبديل الارتال وقد تلقى اهالي الفحص هذا التعديل بمزيد السرور لما فيه من مساعدة الجمهور وقد اصبحوا يوملون من عناية الادارة المشار اليها ان تكمل تلك المساعدة بتبديل اوقات